

PROBLEMS THAT FACE THE DEVELOPMENT OF DESERT COMMUNITIES IN THE REGION OF "DARB AL ARBAEEN" IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE

Abdel-Aziz, M. I.* ; Samia A. Mahros** and Ashoura H. Mohammed*

* Desert Research Center

** Faculty of Agriculture, Ain Shams University

المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين بمحافظة الوادي الجديد

مصطفى لطفي عبد العزيز* ، سامية عبد العظيم محروس** و عاشورة حسين محمد*

* مركز بحوث الصحراء

** كلية الزراعة - جامعة عين شمس

المستخلص

استهدف البحث تحديد المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين، وكذا تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود تلك المشكلات، وأخيراً تحديد مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب عليها وتم إجراء البحث بقريني درب الأربعين ١، ٢ على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٠٠ مبحوث بنسبة ٤٨% من إجمالي الشاملة طبقاً لمعادلة كريجسي ومورجان وتم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام ٢٠١٢، و استخدم في عرض النتائج العرض الجد ولي بال تكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون في تحليل بيانات هذه الدراسة .

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة مايلي :

١ - ارتفاع في متوسط درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين في البنود المدروسة حيث كان المتوسط العام لدرجات وجود المشكلات الستة المدروسة وهي ٣٢، درجة بنسبة ٧٧،٢%، وقد أمكن ترتيب المشكلات التي تواجه تنمية منطقة درب الأربعين وفقاً للمتوسط العام لدرجة تواجدها على النحو التالي :

حيث جاءت في المقدمة المشكلات الصحية ٢،٦١، ثم المشكلات الخاصة بالتعليم ٢،٤٤، ثم المشكلات المجتمعية ٢،٢٨، ثم المشكلات الخاصة بالزراعة ٢،١٦، وأخيراً وبنفس الترتيب المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية والمشكلات التمويلية للزراع بدرجة متوسطة قدرها ٢،١٢ .

٢ - تبين أن ٣٤،٥% من المبحوثين كان تواجدهم المشكلات التي تواجههم بمنطقة درب الأربعين لديهم بدرجة منخفضة، بينما كان بدرجة متوسطة لدى ١٢،٥% منهم، وكانت بدرجة مرتفعة لدى ٥٣% منهم.

٣ - وجود ست مجموعات من المقترحات لمواجهة تلك المشكلات وقد تم ترتيبها وفقاً لأهميتها .

المقدمة

تختلف المجتمعات فيما بينها من حيث استخدامها للمعرفة في حل المشكلات ومن حيث المشاركة من جانب أعضاء الجماعة، والمجتمع النشط هو الذي يدعم حساب المسؤولية البنائية باتجاه الوقاية من الحالات الضارة فعلاً والعمل على حلها فالوقاية من مشكلاتنا وحلها أمر يتطلب شعياً مشاركاً وحسن الاطلاع حيث تؤثر البيئة والظروف الايكولوجية القاسية تأثيراً فعالاً على الإنسان ونظمه الاجتماعية بما يتميز به من خصائص طبيعية تميز مجتمعاً معيناً عن غيره من المجتمعات، ولا يقف الإنسان عاجزاً أمام هذه الظروف البيئية الصعبة بل يبذل مجهوداً مضمناً لتحقيق التآلف والتكيف مع هذه الظروف والأوضاع البيئية التي تترك بصماتها واضحة على تنمية الحياة لأي مجتمع من المجتمعات (جبروم . ج . مانيس، ١٩٩٠، ص ٢٦٤) ولذا تعددت مفاهيم التنمية حيث ركز بعضها على توفير الخدمات والمشروعات المختلفة على مستوى الدولة، وركز البعض الآخر على تكامل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وتكامل الجوانب المادية والبشرية، وتكامل البناء الاجتماعي، وتكامل الخدمات المختلفة، وهي مجموعة العمليات التي يجري التخطيط

لها ويتم تنفيذها على أساس الجهود الأهلية والجهود الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع وربط هذه العمليات بالإصلاحات الكبرى على أن تخطط وتنفذ على مستوى الدولة وتتم عمليات تنمية المجتمع من خلال السيطرة على الموارد البشرية والمادية أو للتفاعل بين الجانب الطبيعي والاجتماعي من أجل الرخاء والتقدم لجميع الأفراد (الأمم، ٢٠٠٦، ص ٢٢٢).

و تستهدف التنمية الاجتماعية أحداث تغيرات اجتماعية في أبنية المجتمع ووظائفه، لكي نصل إلى عملية التنمية الشاملة المتعددة الأبعاد والجوانب، بمعنى أنها تشمل المجتمع بأسره بكل ما يتضمنه من أنماط سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية حيث أن المجتمع يمثل وحدة عضوية كلية مترابطة يتأثر كل جزء منها بالتغير الذي يطرأ على باقي الأجزاء (مسعد، ١٩٩٧، ص ١).

ويذكر (حسن، ١٩٨٢، ص ٢١) أن اصطلاح كلمه " مشكله " كما يدركها علماء الاجتماع هي أما ممارسه لسلوك غير سوى أو عجز عن أداء السلوك السوي . وتعريف المشكلات الاجتماعية أيضا على أنها انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح.

و يحدد (بدر، ١٩٩٠، ص ١٣٤) المشكلات في كونها حالة من عدم الاتساق لدى الفرد تحدث نتيجة لتفاوت وضعين أحدهما مرغوب والآخر غير مرغوب وتسبب عجزاً أو قصوراً .

و يرى (العادلي، ١٩٧٢، ص ٢٠٣) أن المشكلات تتحدد بناء على مقارنة البيانات والحقائق التي تتعلق بالوضع الراهن بالبيانات عن الوضع المراد تحقيقه، فإن إظهار مدى التفاوت بين الوضعين يعبر عنه باصطلاح فجوه حيث يمكن اعتبار هذه الفجوات بأنها تمثل مشاكل .

ويشير (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٢) إلى أن المشكلة تعني وجود عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوب فيها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وهي كل ما يعبر عن الاعتداء على الخير والحق باعتبار أن المجتمع يضيف عليها صفات أخلاقية، كما تعبر عن احساس الناس بتفتت الأنماط الاجتماعية التي يقبلها المجتمع ويسلك بها ومن ثم فهي تعبر عن وضع أو موقف يؤدي إلى انزعاج المجتمع إلى الحد الذي يحاول فيه أن يقوم بعمل شيء ما للتخلص من هذا الوضع.

كما يوضح (بدوي، ١٩٧٨، ص ٣٣) أن المشكلة هي موقف يتكون من عدة أبعاد متشابكة لفترة من الوقت تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها وظروفها المحيطة.

ويشير (الجوهري، ١٩٩٨، ص ٢٤) إلى أن المشكلة الاجتماعية هي نمط من السلوك يشكل تهديداً للجماعات والمؤسسات التي يتكون منها المجتمع .

هذا وتعتبر محافظة الوادي الجديد من المحافظات الصحراوية التي تعمل على وضع وتنفيذ برنامج قومي طموح لتنميتها حيث تم إعداد دراسة إستراتيجية لتنميتها حتى عام ٢٠٢٧ بالتعاون مع جامعة أسبوت يتم تنفيذها على مدى أربعة خطط خمسية بدأت عام ٢٠٠٦، وتعتبر أساساً لتنمية شاملة بمختلف محاورها الاقتصادية وجوانبها الصناعية والزراعية والسياحية لتحقيق تنمية متكاملة ومتوازنة للمجتمعات الحضرية والريفية بنطاق المحافظة، وتعمل على تحديث وتطوير عمليات التنمية بالمحافظة بصفة عامة و بمنطقة درب الأربعين بصفة خاصة، ولكن نظراً للتباين في ثقافات المجتمعات وأن تشابهت في جوانب المجتمع حيث العزلة النسبية مما أدى إلى ظهور المشكلات التي تواجه العمليات التنموية والخدمية للمجتمع (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الخارجة، ٢٠١١).

المشكلة البحثية

على الرغم من تزايد أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به عمليات التنمية في منطقة درب الأربعين لدفع عجلة التنمية الزراعية والريفية، وتحديث أساليب الإنتاج الزراعية، وعبور فجوة المستحدثات التي تفصل بين الريف والحضر في هذه المنطقة إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجه قاطني تلك المنطقة والتي كان لها أثر في الحد من الجانب التنموي بالمنطقة، وأثرت على النهوض بهذا المجتمع، وهو ما دعا إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة في محاولة للإجابة على التساؤلات البحثية الملحة حول ماهي تلك المشكلات التي تعوق عملية التنمية في منطقة درب الأربعين؟ وماهي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود المشكلات التي تعوق منطقة درب الأربعين؟ وما هي مقترحات الباحثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في تنمية وتطوير المجتمع؟

أهداف البحث

اتساقاً مع المشكلة البحثية السابق عرضها فقد تم صياغة أهداف البحث كما يلي:

- ١- تحديد المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين .

- ٢- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين.
- ٣- تحديد مقترحات الباحثين للتغلب على مشكلات تنمية منطقة درب الأربعين.

الفرض البحثي:

لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم وضع الفرض البحثي التالي :
توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين .

الطريقة البحثية

منطقة البحث: تقع محافظة الوادي الجديد في الجزء الجنوبي الغربي من مصر في الصحراء الغربية ويحدها من الشمال محافظة مطروح والجيزة ومن الشرق محافظات وسط الصعيد وهي: المنيا، وأسيوط ، وسوهاج، وقنا، وأسوان ، ويحدها من الغرب الحدود الدولية مع ليبيا ومن الجنوب الحدود الدولية مع السودان وتبلغ مساحة محافظة الوادي الجديد ٤٥٨ ألف كيلو متر مربعاً أي ما يعادل ٤٣.٦% من مساحة مصر الكلية ويبلغ عدد السكان حوالي ١٩١ ألف نسمة، وتضم محافظة الوادي الجديد أربعة مراكز إدارية وهي: ١- الخارجة ٢- الداخلة ٣- الفرافرة ٤- باريس ، وقد أجري البحث بمنطقة درب الأربعين بمركز باريس.

عينة البحث:

ولتحديد عينة البحث من الباحثين بمنطقة درب الأربعين موضع الدراسة ، وللحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة كانت شاملة قرية درب الأربعين (١) تبلغ (٢٢٩) مبحوث، في حين كانت شاملة المبحوثين بقرية درب الأربعين (٢) ١٨٨ مبحوث وبذلك تكون شاملة البحث بقرية درب الأربعين (١) ، و(٢) نحو (٤١٧) مبحوثاً وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منها من واقع كشوف الحائزين بالجمعية الزراعية للقريتين. تم تحديد حجم عينة الدراسة بمعلمومية الشاملة طبقاً لمعادلة كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970, pp 607-610)، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق هذه المعادلة ٢٠٠ مبحوثاً بنسبة ٤٨% من إجمالي الشاملة وقد تم توزيعهم على زراع القرى المدروسة بنفس النسبة بواقع ١١٠ مبحوثاً من قرية درب الأربعين (١) ، و ٩٠ مبحوثاً من قرية درب الأربعين (٢) .

وقد تم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام ٢٠١٢ وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي على ١٥ مبحوث من قرية درب الأربعين (١) للتأكد من صلاحيتها ومدى فهم المبحوثين لها ، وقد تم استبعادهم من العينة عند جمع البيانات النهائية للدراسة، وقد اشتملت الاستمارة على ثلاثة أجزاء أولها مجموعة من الأسئلة لقياس المتغيرات المستقلة، وثانيها تحديد المشكلات التي تعوق التنمية بمنطقة درب الأربعين، وثالثها تحديد مقترحات الباحثين للتغلب على مشكلات تنمية منطقة درب الأربعين.

المعالجة الكمية للمتغيرات

أولاً: المتغيرات المستقلة

- ١- السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام.
- ٢- درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات هي: أمي، ويقرأ ويكتب بدون شهادة، ومتعلم تعليماً رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.
- ٣- مساحة الحيازة الزراعية: قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد الأفدنة الزراعية التي يحوزها، معبراً عنه بالأرقام الخام.
- ٤- درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المزرعي:
تم قياس هذا المتغير عن طريق إعطاء درجتين لمن يساهم كل الوقت ودرجة واحدة لمن يساهم جزء من الوقت ودرجة الصفر لمن لا يساهم، ثم بضرب هذه الدرجة في عدد الأفراد المساهمين يتم الحصول على درجة مساهمة الأفراد في العمل المزرعي.
- ٥- درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية:

تم الحصول على درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية عن طريق تخصيص الدرجات التالية لفئات المشاركة الرسمية بكل من المنظمات السابقة والتي قد يشارك فيها المبحوثين كما يلي:

- رئيس مجلس إدارة (أربع درجات)
- عضو مجلس إدارة (ثلاث درجات).
- عضو لجنة (درجتان).
- عضو عادي (درجة واحدة).

ثم أعطي المبحوث المنتظم في حضور الجلسات درجتين، وغير المنتظم درجة واحدة، وعن طريق ضرب درجة العضوية في درجة حضور الجلسات نحصل على درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية لكل مبحوث.

٦- درجة قيادة الرأي :

اعتمد في قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر للمعلومات أكثر من غيره، وتم قياس هذا المتغير عن طريق تخصيص درجتين في حالة نعم، ودرجة واحدة في حالة لا لكل عبارة من العبارات الخاصة ببنود المقياس وباللغة (١٣) عبارة، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث من خلال البنود المختلفة يمكن الحصول على درجة قيادة الرأي لكل مبحوث.

٧- درجة الاتجاه نحو الأنشطة المجتمعية:

استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من سبع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢١ درجة، والحد الأدنى ٧ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو الأنشطة المجتمعية وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى ٠.٧٤. وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.

٨- درجة الاتجاه نحو التجديدية

استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٤ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو التجديدية. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى ٠.٧٦. وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.

المتغير التابع : مشكلات تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين.

تم قياس درجة وجود مشكلات التنمية من خلال تحديد المشكلات التي تحد من تنمية منطقة درب الأربعين المتعلقة بستة جوانب رئيسية هي: المشكلات الخاصة بالتعليم، والمشكلات الخاصة بالزراعة، والمشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية، والمشكلات المجتمعية، والمشكلات الصحية، والمشكلات التمويلية للزراع، ويحتوي كل جانب من هذه المشكلات على بنود فرعية. ولقياس درجة وجود كل مشكلة منها استخدم مقياساً مكوناً من ثلاث استجابات تعبر عن درجة وجود المشكلات الفرعية المكونة لكل جانب وهي: يوجد بدرجة كبيرة، ويوجد بدرجة متوسطة، ويوجد بدرجة منخفضة، وقد أعطيت ثلاث درجات في حالة وجود هذا البند بدرجة كبيرة، ودرجتان في حالة وجوده بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة وجوده بدرجة منخفضة، وعند جمع هذه الدرجات للبنود المحددة نحصل على درجة تعبر عن وجود المشكلات بهذا الجانب وهكذا بالنسبة لباقي المشكلات، وعن طريق جمع الدرجات الكلية لوجود كل مشكلة على حدي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة وجود المشكلات التي تعيق تنمية منطقة درب الأربعين، وبالنسبة لمقترحات المبحوثين فقد تم التعبير عنها بطريقة وصفية عن طريق تحديد مقترحات المبحوثين للتغلب على كل مشكلة من المشكلات المرتبطة بالجوانب الستة المدروسة.

ثالثاً: أسلوب التحليل الإحصائي : استخدم في عرض النتائج العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، واستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرون لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية لمشكلات تنمية منطقة درب الأربعين.

النتائج ومناقشتها

أولاً: التعرف على المشكلات التي تواجه تنمية منطقة درب الأربعين.

يوضح الجدول رقم (١) ارتفاع في متوسط درجة وجود المشكلات التي تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة بالنسبة للجوانب المدروسة حيث كان المتوسط العام لدرجات وجود المشكلات السنته المدروسة هي ٢,٣٢ درجة بنسبة ٧٧,٢%، ويؤكد ذلك ما تشير اليه النتائج من ارتفاع المتوسط الفعلي عن المتوسط النظري لدرجة وجود المشكلات وهو ١,٥ درجة والذي ينحصر بين درجة واحدة كحد أدنى وثلاث درجات كحد أقصى في كل بنود المشكلات المدروسة .

وقد أمكن ترتيب المشكلات التي تواجه تنمية منطقة درب الأربعين وفقاً للمتوسط العام لدرجة تواجدها على النحو التالي :

حيث جاءت في المقدمة المشكلات الصحية ٢,٦١، ثم المشكلات الخاصة بالتعليم ٢,٤٤، ثم المشكلات المجتمعية ٢,٢٨، ثم المشكلات الخاصة بالزراعة ٢,١٦، وأخيراً وبفلس الترتيب المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية والمشكلات التمويلية للزراعة بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٢ .

فيالنسبة للمشكلات الخاصة بالزراعة فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجدها هذه المشكلات ٢,١٦ درجة بنسبة ٧٢%، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج حيث كان متوسط درجة وجودها ٢,٥٠ درجة بنسبة ٨١,٣%، بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية على التوالي هما عدم توافر الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧%، وكذلك مشكلة تكسير التطين وتطهير الترع ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧%، وهذه النتائج تشير إلى عدم وجود رقابة صارمة على تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي من قبل المسؤولين وخاصة مسؤولي الإدارة الزراعية بالمنطقة وتعرض المبحوثين المزارعين إلى جشع التجار والتلاعب في أسعار مستلزمات الإنتاج في الوقت الذي كان يجب على الدولة توفير الحماية لهم من خلال وجود منافذ بيع تابعة لها وبأسعار مناسبة للمزارعين، بالإضافة إلى الاهتمام بنشر الوحدات الإرشادية المختلفة بمنطقة الدراسة لأهميتها القصوى للمبحوثين المزارعين للاستفادة منها في تنوع محاصيلهم الحقلية مع ضرورة الاهتمام بتطهير وصيانة تطين الترع بمنطقة الدراسة .

أما بالنسبة للمشكلات الخاصة بالتعليم فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجدها هذه المشكلات ٢,٤٤ درجة بنسبة ٨١,٣%، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي عدم وجود مدارس إعدادية حيث كان متوسط درجة وجودها ٢,٥٦ درجة بنسبة ٨٥,٣%، بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي عدم وجود مدارس للتعليم الفني الزراعي- الصناعي ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧%، وقد أوضحت هذه النتائج تأثر الأبناء بهذه المنطقة بالخدمات التعليمية وخاصة فيما يتعلق بالمرحلة الإعدادية وعدم استكمال تعليمهم نتيجة لبعدها المسافة بين القرية ومركز ومدينة باريس من ناحية وعدم وجود مدارس خاصة بالمرحلة الإعدادية من ناحية أخرى بالإضافة إلى الاحتياج الشديد إلى وجود مدارس فنية وخاصة الزراعية منها لوجود فرص هائلة للصناعات البيئية بهذه المنطقة مما ينعكس على ارتفاع المستويات المعيشية للمبحوثين .

في حين كان المتوسط العام لدرجة تواجدها المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية ٢,١٢ درجة بنسبة ٧٠,٧%، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هما مشكلتي صعوبة المواصلات، وانقطاع التيار الكهربائي حيث تساوت في الدرجة المتوسطة لوجودهما وهي ٢,٤٤ درجة بنسبة ٨١,٣% بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي سوء الإرسال التلفزيوني ١,٩٤ درجة بنسبة ٦٤,٧% وقد أظهرت هذه النتائج مدى الاحتياج الشديد للمبحوثين بمنطقة الدراسة إلى توافر المواصلات في استخداماتهم الحياتية ونقل وتسويق المحاصيل الزراعية وغير الزراعية بالإضافة إلى ربط منطقة الدراسة بباقي القرى والمدن المجاورة وتنشيط حركة التجارة فيما بينهم مما يجعل المبحوثين المنتفعين أكثر اطمئنانا على إنتاجهم، وكذلك الاهتمام بالمولدات الكهربائية التي تساعدهم على ضخ المياه من الآبار لري المحاصيل المتنوعة مما يستوجب على مفدى البرامج التنموية بالمنطقة توفير فنيين من مصلحة الميكانيكا والكهرباء لصيانة هذه المولدات لمساعدة المبحوثين على المحافظة على إنتاجهم من المحاصيل الزراعية .

جدول رقم (١) الدرجة المتوسطة لوجود المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين .

المشكلات	البيان	الدرجة المتوسطة	%
١- المشكلات الخاصة بالزراعة			
- عدم توافر الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول		١,٨٨	٦٢,٧
- عدم توافر النشرات الإرشادية		٢,٠	٦٦,٧
- ندرة العمالة الزراعية وارتفاع أجورها		١,٩٤	٦٤,٤
- زحف الكثبان الرملية		٢,٣٤	٧٨,٠
- عدم توافر الأسمدة		٢,٢٥	٧٥,٠
- عدم توافر المبيدات واستغلال التجار		٢,٢٥	٧٥,٠
- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	تكسير		

٨١,٣	٢,٥٠	التطمين وتطهير الترع
٦٦,٧	١,٨٨	- انتشار الآفات الزراعية
٦٤,٧	١,٩٤	
٧٢,٠	٢,١٦	المتوسط الكلي
٢- المشكلات الخاصة بالتعليم		
٨٥,٣	٢,٥٦	- عدم وجود مدارس إعدادية
٧٧,٠	٢,٣١	- عدم وجود مدارس ثانوية
٦٢,٧	١,٨٨	- عدم وجود مدارس للتعليم الفني (الزراعي- الصناعي)
٦٤,٧	١,٩٤	- عدم وجود معاهد زهرية
٨٠,٣	٢,٤١	- عدم توافر دور حضانات للأطفال
٦٤,٧	١,٩٤	- عدم توافر مدرسين بالمنطقة
٨١,٣	٢,٤٤	- عدم وجود كتاب لتحفيظ القرآن
٨١,٣	٢,٤٤	المتوسط الكلي
٣- المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية		
٨١,٣	٢,٤٤	- صعوبة المواصلات
٧٥,٠	٢,٢٥	- عدم توافر مياه الشرب
٧٧,٠	٢,٣١	- عدم وجود صرف صحي
٨١,٣	٢,٤٤	- انقطاع التيار الكهربائي
٦٤,٧	١,٩٤	- سوء الإرسال التلفزيوني
٧٥,٠	٢,٢٥	- عدم وجود مكتب بريد
٧٠,٧	٢,١٢	المتوسط الكلي
%	الدرجة المتوسطة	البيان
المشكلات		
٤- المشكلات المجتمعية		
٨٥,٣	٢,٥٦	- بعد قرية درب الأربعين عن الموطن الاصلى
٨٧,٧	٢,٦٣	- صغر مساحة المسكن
٨٦,٣	٢,٥٩	- نقص المواد والسلع التموينية الاستهلاكية
٦٦,٧	٢,٠	- عدم توافر الخصوصية في المسكن
٦٤,٧	١,٩٤	- تعدد الجهات المشرفة على الاراضى الجديدة
٨٥,٣	٢,٥٦	- الاعطال المتكررة للمولدات الكهربائية الخاصة بمضخات المياه
٧٦,٠	٢,٢٨	المتوسط الكلي
٥- المشكلات الصحية		
٨٦,٣	٢,٥٩	- عدم وجود وحدة صحية
٨٦,٣	٢,٥٩	- انتشار مرض القردة (النمل الأبيض)
٦٦,٧	٢,٠	- عدم توافر الأمصال المضادة للعقارب
٧٨,٠	٢,٣٤	- عدم توافر أطباء بيطريين
٦٢,٧	١,٨٨	- انعدام العلاج البيطري بالمنطقة
٨٧,٠	٢,٦١	المتوسط الكلي
٦- المشكلات التمويلية للزراع		
٧٥,٠	٢,٢٥	- صعوبة الإجراءات
٧٨,٠	٢,٣٤	- ارتفاع سعر الفائدة على القروض
٦٦,٧	٢,٠	- عدم كفاية السلف المقدمة للزراع
٦٤,٧	١,٩٤	- نقص سلف الإنتاج الحيواني و المشروعات
٦٦,٧	٢,٠	- عدم وجود فترة سماح
٧٠,٧	٢,١٢	المتوسط الكلي
٧٧,٢	٢,٣٢	المتوسط العام

أما فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع في درجة تواجدها رغم أهميتها لعملية الاستقرار للمبجوثين بهذه المنطقة حيث كان المتوسط العام لدرجة تواجدها هذه المشكلات هو ٢,٢٨ درجة بنسبة ٧٦,٠% وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي صغر مساحة المسكن حيث كانت الدرجة المتوسطة لوجودها هي ٢,٦٣ درجة بنسبة ٨٧,٧% بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي تعدد الجهات المشرفة على الاراضى الجديدة ١,٩٤ درجة بنسبة ٦٤,٧% وقد أوضحت هذه النتائج مدى احتياج المبجوثين المنتمين إلى توفير المسكن الملائم الذي يلبي متطلباتهم المعيشية بدلاً من المسكن الحالي لصغر مساحته حيث يتم البناء على ٩٠ م بدلاً من ١٢٠ م مخالفاً لأمر التخصيص الأمر الذي لا يفي باحتياجات الأسرة الريفية من مكان لتربية المواشى أو الطيور. بالإضافة إلى ضرورة توحيد الجهات المشرفة على الأرض في مكان واحد للتيسير على المنتمين ودافعاً لهم على الاستقرار والتمسك بالأرض.

وبالنسبة للمشكلات الصحية فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجدها المشكلات الصحية ٢,٦١ درجة بنسبة ٨٧,٠% وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هما مشكلتي عدم وجود وحدة صحية،

انتشار مرض النمل الأبيض حيث تساوت في الدرجة المتوسطة لوجودهما وهي ٢,٥٩ درجة بنسبة ٨٦,٣ % بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي انعدام العلاج البيطري ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧% وقد أظهرت هذه النتائج مدى القصور الشديد في مجال الرعاية الصحية التي تعتبر أحد أهم جناحي التنمية على الإطلاق وكان لازماً على الدولة ممثلة في الأجهزة التنموية بمنطقة الدراسة توفير وحدة صحية متكاملة لرعاية هؤلاء المنتفعين وأسره فلم يعد مقبولاً أن يذهب المواطن إلى اقرب وحدة صحية أو مستشفى على بعد ٤٠ ك من مسكنه للعلاج بها وهي مركز ومدينة باريس في ظل عدم توافر المواصلات وان من أهم الأولويات للاستقرار بهذه المناطق النائية توفير الرعاية والخدمات الصحية لهؤلاء المنتفعين بإنشاء وحدة صحية لهم وإرسال القوافل الطبية المستمرة وكذلك الحال بالنسبة للرعاية البيطرية من حيث توفير الأمصال المضادة للإمراض المنتشرة بمنطقة الدراسة وخاصة مرض النمل الأبيض المنتشر هناك مما يهدد سلامة وامن واستقرار المنتفعين بمنطقة الدراسة .

أما فيما يتعلق بالمشكلات التمويلية للزراعة فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجدها هذه المشكلات ٢,١٢ درجة بنسبة ٧٠,٧% وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي ارتفاع سعر الفائدة على القروض حيث كانت الدرجة المتوسطة لوجودها هي ٢,٣٤ درجة بنسبة ٧٨,٠% بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي نقص سلف الإنتاج الحيواني والمشروعات ١,٩٤ درجة بنسبة ٦٤,٧% وقد أوضحت هذه النتائج إلى تدني المستوى التمويلي الخاص بسلف الإنتاج الحيواني والمشروعات المرتبطة به وعدم كفايتها للزراعة بالإضافة إلى ارتفاع سعر الفائدة على القروض الممنوحة للمنتفعين الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الطاقة الإنتاجية للزراعة ونقص التمويل الكافي للإرشاد الزراعي من الأمور السلبية تجاه الزراعة بمنطقة الدراسة والتي لا تمكنهم من الممارسات الزراعية الصحيحة وعدم معرفتهم بالمستحدثات الجديدة بمجال عملهم أيضاً يجب على المسؤولين ضرورة التخفيف على المنتفعين الزراعة وتسهيل إجراءات الحصول على القروض وبفائدة منخفضة الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في الإجراءات الائتمانية حتى يمكن النهوض بالعملية الإنتاجية على أكمل وجه.

هذا وقد تراوح المدى الفعلي الدرجات الكلية لتواجد المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين في البنود المدروسة بين ٣٨ درجة كحد أدنى , ١٠٩ درجة كحد أقصى , بمتوسط حسابي قدره ٧٥,٤١ درجة , وانحراف معياري قدره ٣,٣٩٢ هذا وقد تم تقسيم الباحثين وفقاً لمدى درجات تواجدها المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين إلى ثلاث فئات هي :

- درجة تواجدها مشكلات منخفضة (أقل من ٧٢ درجة)
 - درجة تواجدها مشكلات متوسطة (من ٧٢ – إلى أقل من ٩١ درجة)
 - درجة تواجدها مشكلات مرتفعة (من ٩١ درجة فأكثر)
- هذا وتوضح بيانات الجدول رقم (٢) أن ٣٤,٥ % من الباحثين كان تواجدها المشكلات التي تواجههم بمنطقة درب الأربعين لديهم بدرجة منخفضة , بينما كان بدرجة متوسطة لدى ١٢,٥% منهم , وكانت بدرجة مرتفعة لدى ٥٣ % .

وتشير تلك النتائج إلى ارتفاع ملحوظ في درجة تواجدها المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين الأمر الذي يتطلب من الدولة وخاصة منفاذي ومخططي البرامج التنموية بمنطقة الدراسة العمل على تطوير الأداء وتقديم حلول غير تقليدية للمشكلات الخاصة بالمزارعين ورفع كفاءة الأجهزة المعنية بالخدمات التي تقدم للمنتفعين خاصة فيما يتعلق بالبنية الأساسية وتوفير الخدمات الخاصة بهم من تعليمية وصحية وزراعية وتمويلية لتحسين ظروفهم المعيشية تأكيداً لاستقرارهم وارتباطهم بالأرض ومن ثم التوسع في الإنتاج الزراعي واستثماره في التصدير للخارج والمحافظات المجاورة كل ذلك يستلزم من الدولة إعادة النظر مرة أخرى في السياسات التنموية الخاصة بالمناطق الصحراوية بما يعود بالنفع على البلاد وبالتالي التوسع والتخطيط لمناطق واعدة أخرى من الجمهورية .

جدول رقم (٢): توزيع الباحثين وفقاً لمستوى تواجدها المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين

مستوى تواجدها المشكلات	عدد	%
درجة تواجدها مشكلات منخفضة (أقل من ٧٢ درجة)	٦٩	٣٤,٥
درجة تواجدها مشكلات متوسطة (من ٧٢ – إلى أقل من ٩١ درجة)	٢٥	١٢,٥
درجة تواجدها مشكلات مرتفعة (أكبر من ٩١ درجة)	١٠٦	٥٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠

ثانياً / تحديد العلاقة بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة :

ولاختبار العلاقة بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة تم وضع الفرض الاحصائي " لا توجد علاقة بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة " حيث أشارت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من : السن , ومساحة الحيازة الزراعية , درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية , بينما كانت هناك علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بكل من : درجة تعليم المبحوث , درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المزرعي , في حين كانت هناك علاقة غير معنوية لمتغير : درجة الاتجاه نحو التجديدية , وبناء على النتائج سالفة الذكر يمكن قبول الفرض النظري جزئياً بعد تعديله كما يلي : توجد علاقة معنوية بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين كل من السن , ودرجة تعليم المبحوث , ومساحة الحيازة الزراعية , درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المزرعي , درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية , درجة قيادة الرأي , درجة الاتجاه نحو الأنشطة المجتمعية .

ثالثاً / تحديد المقترحات الخاصة بالمبوثين بالمشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين :

يوضح الجدول رقم (٣) وجود ستة مجموعات من المقترحات تختص كل مجموعة منها بمواجهة مشكلاتها وقد أمكن حصرها في ستة مقترحات هي : المقترحات الخاصة بالمشكلات الزراعية, والمقترحات الخاصة بالمشكلات التعليمية , والمقترحات الخاصة بالخدمات الأساسية, والمقترحات الخاصة بالمشكلات المجتمعية, والمقترحات الخاصة بالمشكلات الصحية , و أخيراً المقترحات الخاصة بالمشكلات التمويلية للزراع .

بالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات الزراعية تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو خفض أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٩٤ % , يليها اقتراح القضاء والسيطرة على الآفات الزراعية بنسبة ٨٨,٥ % , ثم الاقتراح الخاص صيانة وإصلاح التنتين وتطهير الترع بنسبة ٨٤ % , يليها مقترح زيادة العمالة الزراعية وتخفيض أجورها بنسبة ٧٧,٥ % , ثم اقتراح توفير النشرات الإرشادية بنسبة ٦١ % , ثم المقترح الخاص بتوفير المبيدات و عدم استغلال التجار بنسبة ٥٤,٥ % , وأخيراً المقترح الخاص بتوفير الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول بنسبة ٥٢,٥ % .

أما بالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات التعليمية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح توفير مدارس المرحلة الإعدادية بنسبة ٩٧,٥ % , ثم المقترح الخاص بتوفير مدارس للتعليم الفني (الزراعي- الصناعي) بنسبة ٩٦ % , يليها مقترح توفير مدارس ثانوية بنسبة ٩٣ % , ثم الاقتراح الخاص بتوفير معاهد زهرية بنسبة ٨٢,٥ % , وأخيراً المقترح الخاص بتوفير مدرسين بالمنطقة بنسبة ٧٢,٥ % .

جدول رقم (٣) : قيم معاملات الارتباط بين درجة وجود المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة :

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
١-	السن	٠.١٩٢- **
٢-	درجة تعليم المبحوث	٠.١٦١ *
٣-	مساحة الحيازة الزراعية	٠.٥٧٤ **
٤-	درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المزرعي	٠.١٥١ *
٥-	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠.١٩٦ **
٦-	درجة قيادة الرأي	٠.٣٩٠ **
٧-	درجة الاتجاه نحو الأنشطة المجتمعية	٠.٢٣٢ **
٨-	درجة الاتجاه نحو التجديدية	٠.٠١٤ -

قيمة معامل الارتباط الجدولية دح = ١٩٨ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ و ٠.٠١ هي : ٠.١٣٩ و ٠.١٨١ على الترتيب
** معنوية عند ٠.٠١ * معنوية عند ٠.٠٥

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالخدمات الأساسية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح توفير وسائل المواصلات بنسبة ٩٤,٥%، ثم المقترح الخاص بانتظام التيار الكهربائي بنسبة ٩٤%، ثم مقترح توفير مياه الشرب بنسبة ٧٧,٥%، يليها مقترح وضوح ونقاء الإرسال التلفزيوني بنسبة ٧٤%، ثم مقترح توفير شبكات للصرف الصحي بنسبة ٦٦,٥%، وأخيراً المقترح الخاص بتوفير مكتب بريد بنسبة ٦١%.

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات المجتمعية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح زيادة مساحة المسكن بنسبة ٩٤,٥%، يليها مقترح توحيد الجهات المشرفة على الأراضي الجديدة بنسبة ٨٤%، ثم المقترح الخاص بزيادة حصص المواد والسلع التموينية الاستهلاكية بنسبة ٦٦,٥%، يليها مقترح توفير الفنيين للصيانة الدورية للمولدات الكهربائية الخاصة بمضخات المياه بنسبة ٦٤%، وأخيراً المقترح الخاص بتوافر الخصوصية في المسكن بنسبة ٦١%.

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات الصحية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح توفير وحدة صحية بنسبة ٩٧,٥%، يليها مقترح السيطرة والقضاء على مرض القردة (النمل الأبيض) بنسبة ٩٢%، ثم مقترح توفير العلاج البيطري بالمنطقة بنسبة ٩٠%، ثم الاقتراح توفير أطباء بيطريين بنسبة ٨٩%، وأخيراً الاقتراح بتوفير الأمصال المضادة للعقارب بنسبة ٨٤,٥%.

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات التمويلية للزراعة فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح خفض سعر الفائدة على القروض بنسبة ٩٣,٥%، ثم يليه مقترح زيادة سلف الإنتاج الحيواني والمشروعات بنسبة ٨٨,٥%، ثم مقترح زيادة السلف المقدمة للزراعة بنسبة ٨٤%، ثم تحديد فترة سماح للسداد بنسبة ٧٩,٥%، وأخيراً الاقتراح بتسهيل الإجراءات للحصول على الفرض بنسبة ٧٢%.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على حل المشكلات التي تواجههم بمنطقة الدراسة.

المقترحات	البيان	التكرار	%
١- مقترحات خاصة بالمشكلات الزراعية			
- توفير الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول		١٠٥	٥٢,٥
- توفير النشرات الإرشادية		١٢٢	٦١
- زيادة العمالة الزراعية وتخفيض أجورها		١٥٥	٧٧,٥
- صيانة وإصلاح التبين وتطهير الترع		١٦٨	٨٤
- توفير المبيدات و عدم استغلال التجار		١٠٩	٥٤,٥
- خفض أسعار مستلزمات الإنتاج		١٨٨	٩٤
- القضاء والسيطرة على الآفات الزراعية		٧٧	٨٨,٥
٢- مقترحات خاصة بمشكلات التعليم			
- توفير مدارس إعدادية		١٩٥	٩٧,٥
- توفير مدارس ثانوية		١٨٦	٩٣
- توفير مدارس للتعليم الفني (الزراعي-الصناعي)		١٩٢	٩٦
- توفير معاهد أهلية			

٨٢,٥ ٧٢,٥	١٦٥ ١٤٥	- توفير مدرسين بالمنطقة
٩٤,٥ ٧٧,٥ ٦٦,٥ ٩٤ ٧٤ ٦١	١٨٩ ١٥٥ ١٣٣ ١٨٨ ١٤٨ ١٢٢	٣- مقترحات خاصة بمشكلات الخدمات الأساسية - توفير وسائل المواصلات
٩٤,٥ ٦٦,٥ ٦١ ٨٤ ٦٤	١٨٩ ١٣٣ ١٢٢ ١٦٨ ١٢٨	٤- مقترحات خاصة بالمشكلات المجتمعية - زيادة مساحة المسكن
٩٧,٥ ٩٢ ٨٤,٥ ٨٩ ٩٠	١٩٥ ١٨٤ ١٦٩ ١٧٨ ١٨٠	٥- مقترحات خاصة بالمشكلات الصحية - توفير وحدة صحية
٧٥,٠ ٧٨,٠ ٦٦,٧ ٦٤,٧ ٦٦,٧	٢,٢٥ ٢,٣٤ ٢,٠ ١,٩٤ ٢,٠	٦- مقترحات خاصة بالمشكلات التمويلية للزراع - تسهيل الإجراءات للحصول على القرض

حسبت النسبة المئوية لاجمالي عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٠٠ مبحوث

المراجع

- ١- الأمام، محمد السيد، المجتمع الريفي رؤية حول واقعة ومستقبل، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠٠٦.
- ٢- العادلي، أحمد السيد، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٢.
- ٣- الجوهرى، محمد، وآخرون، علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨.
- ٤- بدر، الحسيني، تحديد وتحليل المشكلات، مجلة النيل، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، العدد، ٤١، ١٩٩٠.
- ٥- بدوى، أحمد ذكى، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٨.
- ٦- جبروم، ج. مانيس، تحليل المشكلات الاجتماعية، ترجمة فتحي أبو العنين، مكتبة الحرية الحديثة، ١٩٩٠.
- ٧- حسن، عبد الباسط محمد، أصول البحث الاجتماعي، مكتبه وهبه، القاهرة، ١٩٨٢.
- ٨- حسين، على حسين محمد، علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية، رؤية نظرية ومنهجية في علم الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- ٩- مسعد، حسين محمد، قراءات في التنمية الاجتماعية، مكتبة الجلاء الحديثة، بورسعيد، ١٩٩٧.
- ١٠- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الخارجية، الوادي الجديد، ٢٠١١.

- 11- Krejcie, R. and D. W. Morgan: "Determining Sample Size For Research Activities in Educational and Psychological Measurement, Vol.(30), Published By College Station, Durham, North Carolina, USA, 1970.

PROBLEMS THAT FACE THE DEVELOPMENT OF DESERT COMMUNITIES IN THE REGION OF "DARB AL ARBAEEN" IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE

Abdel-Aziz, M. I.*; Samia A. Mahros and Ashoura H. Mohammed***

*** Desert Research Center**

**** Faculty of Agriculture, Ain Shams University**

ABSTRACT

Research aims at determination problems that hinder the development of "Darb Al Arbaeen" region, as well as determination the relationship between the studied independent variables and degree of existence of such problems , and finally determination the farmers who subject to research proposals to overcome them search and the research were conducted in two villages of "Darb Al Arbaeen" 1, 2 on a simple random sample of 200 who subject to research by 48% of the overall total, according to Kregsee and Morgan equation , and Field data were collected through a questionnaire by personal interviews during the months of August and September 2012 , and it's used in the results of tabular presentation display by repetitions, percentages, the arithmetic, and simple correlation coefficient for Pearson in the analysis of this study data.

The main results of this study are the following:

- 1 - A rise in The average score having problems that hinder the development of "Darb Al Arbaeen" region in the studied items, where the overall average grades and existence of six studied problems is 2.32 degree by 77.2%, it has been possible to sort problems facing the development of "Darb Al Arbaeen" region according to overall average to the extent of their presence as follows: the health problem came first by 2.61, education problems 2.44, societal problems 2,28, the problems of agriculture 2.16, and finally in the same order problems of basic services and the financing problems of growers moderately 2.12.
- 2 – It's clear that the presence of problems between 34.5% of who subject to research and it's faced in the region of "Darb Al

Arbaeen" by a low-grade, while it was moderately to 12.5% of them, and was highly with 53% of them.

- 3- There are six sets of proposals to face these problems and they have been arranged according to their importance.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
مركز بحوث الصحراء

قام بتحكيم البحث
أ.د / محمد السيد الامام
أ.د / امانى احمد الشرنوبى

